

تاج العروس من جواهر القاموس

" البَغْضُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْحُبِّ " نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا ضِدُّ
الْحُبِّ يَلْزَمُهُ الْعَدَاوَةُ فِي الْأَكْثَرِ لَا أَنْزَهُمَا بِمَعْنَى لِيَطَاهِرَ " إِنْزَاهًا
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ "
وَالْبَغْضَةُ بِالْكَسْرِ وَالْبَغْضَاءُ : شِدَّتُهُ " وَكَذَلِكَ الْبَغْضَةُ . " وَبَغْضَ
كَكْرُمٍ وَنَصَرَ وَفَرَحَ بِغَضَاةٍ " مَصْدَرُ الْأَوَّلِ " فَهُوَ بَغِيضٌ " مِنْ قَوْمٍ
بُغْضَاءَ . مِنَ الْمَجَازِ : " يُقَالُ " نَسَبِيَهُ ابْنُ بَرِّيَّ " إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ :
بَغْضَ جَدِّكَ كَتَعَسَ جَدُّكَ " وَعَثُرَ جَدُّكَ وَهُوَ مِنْ حَدِّ كَرُمٍ . مِنَ الْمَجَازِ فِي
الدُّعَاءِ : " نَعِمَ إِيَّاكَ بِكَ عَيْنَانَا وَبَغْضَ بَعْدُوكَ عَيْنَانَا " وَهُوَ مِنْ حَدِّ
نَصَرَ . قَالَ : أَبُو حَاتِمٍ : قَوْلُهُمْ أَنَا " أَبْغَضُهُ وَيَبْغِضُنِي بِالضَّمِّ
لُغَةً رَدِيئَةً " مِنْ كَلَامِ الْحَشَوِ وَأَنْزَبَتْهَا زَعْلَابٌ وَحَدَّهْ فَإِنَّهُ قَالَ فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " إِنْ نَبِيٍّ لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ " أَيُّ الْبَاغِضِينَ
فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ بَغْضَ عِنْدَهُ لُغَةٌ وَلَوْ لَا أَنْزَهَا لُغَةً عِنْدَهُ لَقَالَ مِنْ
الْمُبْغِضِينَ . قَوْلُهُمْ : " مَا أَبْغَضَهُ لِي . شَاذٌ " لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ كَمَا
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : إِنْزَاهًا جَعَلَهُ شَاذًا لِأَنَّهُ
جَعَلَهُ مِنْ أَبْغَضَ وَالتَّعَجُّبُ لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ قَالَ
: وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ بَلْ هُوَ مِنْ بَغْضَ فُلَانٌ إِلَيَّ . قَالَ : وَقَدْ حَكَى أَهْلُ
اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ : مَا أَبْغَضُنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُبْغِضَ لَهُ وَمَا
أَبْغَضُنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُبْغِضَ لَكَ . أَنْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَحَكَى سَيِّدَوَيْهِ : مَا أَبْغَضُنِي لَهُ وَمَا أَبْغَضُنِي لَهُ فَإِنْزَاهًا تُخْبِرُ
أَنَّكَ مُبْغِضٌ لَهُ وَإِذَا قُلْتَ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ فَإِنْزَاهًا تُخْبِرُ أَنَّكَ
مُبْغِضٌ عِنْدَكَ . " وَأَبْغَضُوهُ " أَيُّ " مَقَتُّوهُ " فَهُوَ مَبْغِضٌ . " وَبَغِيضُ بْنُ
رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ " بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ : " أَبُوحَيٍّ " مِنْ قَيْسِ
 . " وَالتَّبْغِيضُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّبْغِيضُ : ضِدُّ التَّحْبِيْبِ وَالتَّحَابُّ
وَالْتَّحَابُّ " تَقُولُ : حَبِيبَ إِلَيَّ زَيْدٌ : وَبَغِيضَ إِلَيَّ عَمْرُو وَتَحَابُّ بَنِي
فُلَانٍ وَتَبْغِيضَ لِي أَخُوهُ . وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا وَلَمْ يَزَالَا
مُتَبَاغِضَيْنِ . " وَبَغِيضُ التَّمِيمِيُّ " الْحَنْظَلِيُّ " غَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ " حَرِينَ وَفَدَّ عَلَيْهِ " بِحَبِيبٍ " تَفَاؤُلًا . وَمِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَغْضَةُ بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ يَبْغِضُونَ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي
شَرْحِ قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ : .

وَمِنْ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَدِكَ بِبَغْضَةٍ ... وَتَقَادُفٍ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرْقَبُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعٌ كَغِلْمَةٍ وَصَبِيَّةٍ وَلَوْلَا أَنَّ الْمَعْهُودَ مِنَ
الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَشَكَّى مِنْ مَحَبُّوبٍ بِبَغْضَةٍ فِي أَشْعَارِهَا لَقُلْنَا إِنَّ
الْبَغْضَةَ هَذَا الْإِبْغَاضُ . وَبَغْضَتُهُ الْإِثْمُ إِلَى النَّاسِ فَهُوَ مُبْغِضٌ : يُبْغِضُ
كَثِيرًا . وَالْبَغْضَةُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئْنِيكَ بِبَغْضَتِي ... رُؤُوسَ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا
الْعُرْمِ وَالْبَغْضُ : الْمُبْغِضُ أَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ :

" وَلَكِنْ بَغْضُ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ قُلْتُ : وَفِيهِ دَلِيلٌ قَوِيٌّ لِمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ مِنْ أَنَّ بَغْضَتَهُ لُغَةٌ لِأَنَّ فَعُولًا إِنْ مَأَى هِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَنْ
فَاعِلٍ لَا مَفْعُولٍ وَقِيلَ : الْبَغْيُضُ الْمُبْغِضُ وَالْمُبْغِضُ جَمِيعًا ضِدٌّ .
وَالْمُبْغِضَةُ : تَعَاطِي الْبَغْضَاءِ وَقَدْ بَاغَضْتُهُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

" يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نَبِيٍّ مُبْغِضٍ .

" عَلَيَّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ .

" لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ وَالْبَغْيِضُ : لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ الصَّادِقِ يُقَالُ لِوَلَدِهِ
بَنُو الْبَغْيِضِ .

بوض